

شاطئية آسيا

تنطلق اليوم بطولة آسيا لكرة القدم الشاطئية، والتي تستضيفها تايلاند في نسخها التاسعة. البطولة الحالية يشارك بها 15 منتخباً من جميع القارات، وتعتبر هذه المشاركة الرابعة للمنتخب اللبناني لكرة الشاطئية، مع حظوظ كبيرة بتحقيق نتائج إيجابية، والذهاب بعيداً نحو المونديال

حلم كأس العالم ينطلق اليوم لبنان يواجه الصين في أولى مبارياته الآسيوية



يظهر منتخب لبنان منافساً جدياً عليه البطولة

على زين الدين

يستهل منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية مشواره في بطولة كأس آسيا «تايلند 2019» للمؤهلة إلى نهائيات كأس العالم «الباراغواي 2019»، بمواجهة مع المنتخب الصيني، اليوم الخميس (11:00 بتوقيت بيروت) في مدينة باتايا، ضمن المجموعة الثانية التي تضم إضافة إلى لبنان والصين، كل من الإمارات وقبرغيزستان. بطولة سيعد المنتخب اللبناني إلى التأهل من خلالها إلى المونديال للمرة الأولى، بعدما كان قريباً من تحقيق ذلك في السنحتين الأخيرتين، حين حلّ في المركز الرابع.

المنتخب استعد للبطولة بخوض 17 مباراةً ودية منذ العاشر من تشرين الأول (2018، فواجه المنتخب المصري ثماناً، أربع منها في شرم الشيخ، حيث أقيمت بطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة الشاطئية العام الماضي، وثلث مباريات مع البحرين ومثلها مع العراق، مباراتان مع عمان ومواجهة مع الكويت، حين

الذي لعب بقميص «النيجدي» أيضاً. هؤلاء، سبقهم لاعبون أمثال الهذاف علي ناصر الدين الذي لعب لفرق عدة بينها النجمة والآنصار، وأحمد جرادي لاعب الحكمة أخيراً، ومدافع الآنصار أنس أبو صالح، ومدافع الصفاء أحمد الخطيب وغيرهم. وغالباً تتحمّل إدارة المنتخب واتحاد اللعبة الجزء الأكبر من مسؤولية عدم شهرة كرة القدم الشاطئية، على مستوى الدوري المحلي أو المنتخب. فنسبة قليلة جداً من اللبنانيين تعرف أن هناك كرة قدم شاطئية في لبنان.

منذ مشاركته الأولى في البطولة الآسيوية عام 2013، وصل المنتخب اللبناني إلى نصف النهائي مرّتين بعدما خرج من دور المجموعات في مشاركته الأولى. خلال البطولات الثلاث، فاز المنتخب على تايلند (شاركت في كأس العالم مرّتين وحلّت في المركز الرابع مرة)، والبحرين (خاض المونديال مرّتين)، وعمان (ظهوران مونديالين) وأوزبكستان، وتعادل مع الإمارات التي شاركت في كأس العالم خمس مرات، كما لهُ مشاركاتٌ في بطولتي «كوبا لاغوس» وعرب آسيا والبطولة العربية، متغلباً على منتخبات عدة أبرزها الأرجنتين

على عكس منتخب كرة القدم، وصل منتخب الشاطئية إلى مراكز متقدمة في تصنيف المنتخبات، وهو يحلّ حالياً في المرتبة الثلاثين عالمياً والخامس آسيوياً، متفوقاً على بيرو التي لها خمس مشاركات في كأس العالم، ألمانيا (4 مشاركات) وغيرهما.

ما يميّز المنتخب اللبناني هو الاستقرار على صعيد اللاعبين والجهاز الفني، فالدرب واللاعبون

«منتخبٌ مظلومٌ»

يعتبر متابعو منتخب كرة القدم الشاطئية والناشطون فيه، أن المنتخب مظلومٌ من ناحية المتابعة الجماهيرية والإعلامية، إذ إنه الوحيد الذي حقق ميدالية (برونزية الألعاب الآسيوية عام 2016 في فيتنام)، على عكس نظيره في كرة الصالات وكرة القدم. لاغبي المنتخب، نشط بعضهم في بطولة كرة القدم، كالكابتن محمد مرعي الذي لعب لفرق عدة بينها النجمة والرايسينغ وشباب الساحل، والمدرب واللاعبون

يحتك منتخب لبنان لكرة الشاطئية المرتبة الثلاثين عالمياً والخامسة آسيوياً

فيتشر

ولادة في الأطراف ثم نزوح نحو العاصمة

الجنوب قلب الكرة النابض بالمواهب

زيارة جنوبية لكثّمت النجمة والمهد ووجوه جنوبية كثيرة حضرت مع أبرز فريقين في الدوري اللبناني في المواسم الأخيرة. المواهب الجنوبية لم تعد للجنوب والديته منذ سنوات طويلة بل أت نزوحها إلى بيروت مستهز، وذلك لأسباب ترتبط بالوضعيت العاصمة اللبنانية

شريك كريم

في صبيحة يوم بارد خلال نهاية الأسبوع الماضي، يشكو لاعب ناشئٍ لعنه عدم تأمين الفريق الجنوبي الذي يدافع عن الوانه في إحدى بطولات الفئات العمرية، حدّاه له. كما يخبره وهو يستعد لبدء المباراة بأنه في حال تمرّق قميصه أو سرواله خلال اللعب عليه أن يدفع ثمن الضر.

لم يعد الرجل الخمسيني المتابع لكرة اللبنانية عن كذب منذ أكثر من 30 سنة، يفكر في كيفية إيجاد متجر للتجهيزات الرياضية يفتح أبوابه أيام الأحاد من أجل شراء حذاء لابن شقيقه الموهوب، بل جلّ تفكيره انصب على كيفية حمله إلى أحد الأندية البيروتية، قبل أن يدب اليأس في نفسه، وهو الذي لن يتقلّب فكرة أن يتوقف عن اللعب بسبب الظروف الصعبة، فمن يعشق المستديرة سيصعب عليه الطلب من أحد، إدارة ظهره لها، خصوصاً إذا ما كان يرى في الفتى، نفسه قبل 40 عاماً.

هذه القضية هي عينة بسيسة من قصص كثيرة جعلت الخزان من قصص كثيرة لكعبة بكاد يفرغ من مواهبه. وهنا الكلام عن الجنوب الذي لطالما اعتُبر الرافد الأساسي للاعبين للعبة، وهي امورٌ تعود علينا الجمهور اللبناني في اللعبة الشعبية الأكبر، لكن ما يُضاف إلى الشعبية الآندية الجنوبية إلى الإنجازات ثم رفعوا نظيرتها البيروتية إلى المنصات، وتحولوا إلى نجوم للمنتخبات الوطنية.

الأمثلة كثيرة والأسماء عديدة حول ما ذكر سلفاً، إذ إن الشيء المتفق عليه أساساً هو أن أرض الجنوب هي الأرض الخصبة، التي تعطي نجومًا وبشكل أكبر من العاصمة بيروت التي تحظى بحصة الأسد على صعيد عدد الأندية، أقله في دوري الدرجة الأولى.

ولهذه المسألة أسباب رئيسية عدة، أولها توفر الأراضي في الجنوب اللبناني، والتي خلقت مساحات للملاعب المشدّة أو التي فرشتها الظروف الطبيعية في الصحارات والقرى، وهذه القرى نفسها أو معظمها تتمتع بوجود أندية فيها، غالبيتها يخوض بطولات اتحادية بين بطولة المحافظات والدرجات المختلفة.

من هذه البيئة خرج اللاعبون الجنوبيون وقدموا أنفسهم في الملاعب اللبنانية نجومًا تسعى الأندية البيروتية الكبرى للحصول على خدماتهم، وهي التي باتت

تعتج بهم ويلعبون أدواراً مؤثّرة في نتائجها. ففي الجنوب لا حاجة للاهالي للبحث عن أكاديميات خاصة لتعليم أولادهم أصول الكرة أو رسم الخطوات الأولى لهم في ملاعب اللعبة، بل إن الأطفال هناك والذين يصلون إلى أعلى مستوى في الكرة اللبنانية هم نتيجة إنتاج ذاتي يعتمد بالدرجة الأولى على الحب الفطري للمستديرة التي تعدّ المتنافس الأبرز أو وسيلة الترفيه الأولى للصغار. هذا المشهد لا يشبه أبداً المشهد البيروتي حيث للصغار مساحات ترفيهية أوسع وخيارات كثيرة لقضاء وقت ممتع وحيث لا تدخل الرياضة أحياناً في حساباتهم. اليوم يتمخّل الجنوب في دوري الدرجة الأولى بناديين التّضامن صور والشباب الغازية، الأول كان دائماً قلة اللاعبين الجنوبيين، والأبرز على صعيد تخريج المواهب، من رضا و فيصل عنتر وهيثم زين، ووصولاً إلى محمد حيدر ونصار نصار وربيع عطايا، والقائمة تطول. لكن الذي عُرف سابقاً، وهو أمرٌ أثر بلا شك على عملية «احتكاره» للمواهب الجنوبية التي لم تعد تجد فيه الملاذ

الوحيد، وذلك بفعل تراجع النتائج الفنية وصعوبة الأوضاع المالية التي عانى منها «سفير الجنوب». من هنا، باتت المواهب التي كانت تذهب تلقائياً إلى التضامن، ترحل نحو بيروت بحثاً عن المال وفرصة أفضل، وهي مسألة لا ترتبط فقط باللاعبين الذين وصلوا إلى مرحلة النضج الكروي أو أولئك الذين قدّموا أنفسهم في دوري الكبار، بل حتى الناشئين أيضاً الذي باتوا يرون في الأندية البيروتية الخيار الأنسب لهم، وعلى سبيل المثال الحضر مهدي زين، الذي لم يسر على خطى والده وسام لاعب الإصلاح البرج الشمالي سابقاً، أو أعمامه هيثم (لاعب لأندية عدة أبرزها التضامن والنجمة)، وفادي (التضامن والحكمة) وناصف (التضامن)، بل كانت انطلاقته من بيروت مع نادي النجمة. وكذا فعل محمود كعور بعد هبوط الإصلاح في نهاية الموسم الماضي حيث انضم للنجمة أيضاً، بينما اختار حبيب شويخ الإخاء الأهلي عابله بدلاً من النجاء في منطقة صور أو الجنوب.

إذاً هي قضّية واضحة، حيث البحث

عن المجد وتأمين مستلزمات الحياة الأمثل، فلم يعد أبناء الجنوب يستخدمون أندية كمنصة للذهاب إلى بيروت، وهو أمر يكاد يتحوّل إلى قاعدة، إذ حتى أبناء المغتربين العائدين إلى لبنان، والذين كانوا

المواهب الجنوبية باتت ترحل تلقائياً إلى بيروت بحثاً عن المال وفرصة أفضل

في الماضي البعيد لديهم ارتباط عاطفي بمناطقهم جعلهم يدافعون عن ألوان أنديةها (رضاً وفصلاً عنتر مثلاً، باتوا يأخذون الطريق الأسرع إلى بيروت، على غرار ما فعل الحارس الرقم 1 في الدوري حالياً مهدي خليل، والذي ما لبث أن لحق به شقيقه هادي إلى الرايسينغ بعد موسمين قضاهما في الدرجة الأولى مع التضامن. بطبيعة الحال يبدو اللاعب الجنوبي مطلباً للأندية المريحة مادياً، فهو يتمتع بقدرات بدنية متميّزة عن غيره في مجالات عدة، على

سك محمود كعور هدف النجمة في مرماه نادي منطقته التضامن صور (عدنان الحاج علي)



العهد يواجه الغازية والنجمة يغلب التضامن

تغلّب النجمة على التضامن صور بهدف من دون رد، أمس الأربعاء، على ملعب صور البلدي، في افتتاح الأسبوع الـ18 من بطولة لبنان للدرجة الأولى، مبارأةً جماهيريةً شديدة إضافة لـ12 دقيقة من الوقت المحتسب بدلاً من الضائع، بعدما توقّف اللقاء في الدقائق الأخيرة، عقب اعتراض التضامن

صور على الهدف الذي سجّله الشاب محمود كعور في شباك الفريق المستضيف. هدّف صحيح، احتسبه الحكم ماهر العلي، بعدما أشهر مساعده راية التسلسل بقرار خاطئ، وهو ما أوقف لاعبي التضامن في حين أكمل مهاجم النجمة طريقه نحو المرعى. ويلعب العهد مع الشباب الغازية اليوم (14:15) على ملعب صيدا البلدي، ليعب الفريق الجنوبي الاجنبيين إسماعيلاً أنتيري وفرانسيس ماولي، والبلغاري مارتن توشيف من جانب العهد، بسبب الإيقاف الاتحادي.